((Measuring future anxiety among middle school students In the schools of Basra Governorate))

Dr. Salman Faiydh Dawood Al-Ali
The General Directorate of Education in Basra Governorate
E-mail: salmand@basrahaoe.iq

Abstract:

The study aims to measure future anxiety among middle school students in the schools of the Basra governorate center. The construction (the discriminatory power of the paragraphs and calculating the correlation of the paragraph's degree with the total score of the scale and calculating the correlation of the paragraph's degree with the domain to which it belongs and the correlation of the domains with each other), also the stability was calculated by the re-test method, and the stability coefficient was (0,82)and by the Cronbach's alpha equation, the reliability coefficient was (0,86), and after finding the psychometric properties of the scale, it was applied to a sample of (200)male and female students, and after processing the data statistically,the results of the study indicated that the research sample had a high level of anxiety and that there were statistically significant differences according to the gender variable (males and females) and in favor of females.

Key words: future anxiety, Secondary school students

قياس قلق المستقبل لدى طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية في مدارس محافظة البصرة

م.د. سلمان فياض داود العلي
المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة
E-mail: salmand@basrahaoe.iq

الملخص:

تهدف الدراسة إلى قياس قلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس مركز محافظة البصرة، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء مقياس قلق المستقبل وتكون بصورته النهائية من(٣٠) فقرة موزعة على اربعة مجالات، وتم إيجاد دلالات صدق المقياس باستعمال الصدق الظاهري وبعض مؤشرات صدق البناء(القوة التميزية للفقرات وحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وحساب ارتباط درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه وارتباط المجالات مع بعضها)، كذلك تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار فكان معامل الثبات(٠,٨٢)، وبمعادلة الفا كرونباخ فكان معامل الثبات (٠,٨٦)، وبعد إيجاد الخصائص السيكومترية للمقياس، تم تطبيقه على عينة بلغت (٢٠٠) طالبٍ وطالبة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أشارت نتائج الدراسة إلى أن عينة البحث لديهم مستوى عالٍ من القلق وإلى وجود فروق احصائية دالة وفقاً لمتغير الجنس(ذكور وإناث) ولصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل ، طلبة المرحلة الاعدادية

التعريف بالبحث.

أولا – مشكلة البحث :

يواجه طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية ضغوطاً وصراعات نفسية تعود إلى طبيعة المرحلة العمرية والدراسية والخبرات الشخصية والظروف الاجتماعية التي يعيشونها، فالطالب في مرحلة الدراسة الإعدادية يمر بمرحلة المراهقة، وهي مرحلة مضطربة نتيجة التغيرات الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية، وهذا ما يجعله متوتراً وقلقاً وغير مستقر[١]، وقد يمتد تأثيره إلى شخصيات المراهقين في المرحلة العمرية اللاحقة، فيؤدي الى تعطيل أدوارهم ويمنعهم من صياغة أهداف واضحة في حياتهم [٢]، كذلك يؤثر القلق على مستوى التحصيل الدراسي للطالب ، فقد أشارت دراسة مويلر (Mueller ،1976) إلى زيادة القلق لدى بعض الطلبة تجعلهم يجدون صعوبات في استقبال المعلومات وإدخالها إلى الذاكرة، وأكدت دراسة كابلن (Capelen ،1981) أن التعرض للقلق يؤثر على العمليات العقلية المعرفية مثل الإدراك والذاكرة مما ينعكس على ضعف التحصيل الدراسي [٣].

وقد أشارت الأدبيات إلى أن أكثر ما يثير القلق لدى الطلبة ولاسيما طلبة المرحلة الإعدادية هو المستقبل عندما يشعرون بعدم وضوح الرؤيا حول مستقبلهم، وقد تلمس الباحث المشكلة من خلال عمله في الميدان التربوي، فضلا عن تشخيص المرشدين التربويين لحالات قلق المستقبل الذي يبدو على طلبة المرحلة الاعدادية بسبب الوضع الأمني غير المستقر وانخفاض المستوى المعاشي وانتشار الأمراض والمشكلات الأسرية والاجتماعية وتفكير الطلبة في تحقيق النجاح والحصول على المعدل الذي يؤهلهم لتحقيق أهدافهم في مثل هذه الظروف المليئة بالضغوط مما يجعلهم متوترين وقلقين وغير مستقرين، لذلك يمكن ان تتجسد مشكلة البحث بالحاجة الى بناء اداة لقياس القلق من المستقبل تتناسب مع عينة الدراسة الحالية طلبة المرحلة الإعدادية فالأداة المصممة لبيئة مختلفة عن بيئة عينة الدراسة الحالية قد لا تعطي النتائج الدقيقة نظراً لاختلاف عوامل ومصادر القلق لذلك المجتمع عما عليه في مجتمعنا، ومن ثم التعرف على مستوى درجة قلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الإعدادية وهل هناك اختلاف يعزى الى متغير النوع (ذكور، إناث).

ثانيا– أهمية البحث والحاجة إليه:

يعد القلق ظاهرة طبيعية وإحساساً مقبولاً تحت ظروف معينة، فهو قلقٌ إيجابي في الظروف العادية، إذ يعد مصدراً من مصادر الدافعية ويوجهه السلوك للتعلم، ويشجع على حسن الأداء ويهيئ الشخص إلى التوافق مع الظروف البيئية[٤]، أما صورته الأخرى فهي عبارة عن قلق مرضي غير صحي، يؤدي إلى اضطراب في السلوك ، وقد يستمر في حالة وجود خطر حقيقي أو في حالة زوال الخطر وينتشر بين

الأعمار المختلفة وأكثر انتشاره في آخر العقد الثاني وبداية العقد الثالث من عمر الفرد [٥]، وبينت نتائج دراسة (محمود، ١٩٩٩؛ الهاشمي٢٠٠١) أن القلق من المستقبل حالة نفسية تنتاب الطلبة جميعاً بغض النظر عن جنسهم، إذ ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغيري الجنس، بينما أشارت نتائج دراسات (صبري ٢٠٠٣؛ عشري ٢٠٠٤) إلى أن المراهقين الذكور اكثر قلقاً تجاه المستقبل من المرهقات الإناث، بسبب موضوعات الزواج وتكوين الأسرة والتوقعات السياسية والاجتماعية وهذه النشاطات متعلقة بالذكور اكثر من الاناث[٦].

وتتميز سنوات الدراسة في المرحلة الإعدادية بالتوتر كونها مرحلة التطلع نحو تحقيق مستقبل أكاديمي، فالطلبة يفكرون في الحصول على المعدل الذي يؤهلهم لتحقيق أهدافهم، فضلاً المشاكل الاقتصادية والأسرية التي تواجههم في كثير من الأحيان تبعث الإحساس بالتوتر والضيق، لذا يمكن تلخيص أهميه البحث من الناحيتين النظرية والتطبيقية في الآتي:

١- أهمية مفهوم القلق إذ يعد من المفاهيم الأساسية في الصحة النفسية وما له من تأثير في حياة الطلبة والذي ينعكس على استقرارهم النفسي والاجتماعي ، وتحصيلهم الدراسي، وشخصياتهم بشكل كلي، لذلك يمكن أن تتجسد أهمية البحث في الحاجة لقياس مستوى قلق المستقبل لدى فئة اجتماعية (طلبة المرحلة الإعدادية) التي تعد من أهم شرائح المجتمع تأثيراً في بنائه وتطوره.

٢- الكشف عن مستوى القلق لدى طلبة المرحلة الإعدادية يمكن أن يسهم في وضع الخطط التربوية والبرامج الإرشادية لمساعدة الطلبة في خفض مستوى القلق ومعرفة مصادره قبل أن تتفاقم مشكلاته وأثاره.

٣- شمل البحث مرحلة عمرية ودراسية هم المصدر الأساس لنهضة البلد وتقدمه وبناء مستقبله ، وهذه المرحلة العمرية تؤسس للمراحل اللاحقة في حياة الطلبة فمن المهم دراسة الجوانب التي تعمل على تعزيز قدراتهم على مواجهة مصادر الضغوط والتحديات، لاسيما أن مجتمعنا يمر بظروف اثرت وبشكل سلبي على جوانب الحياة وولدت درجة من القلق وعدم الاطمئنان.

ثالثا- أهداف البحث: يهدف البحث الى :

١- التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية .

٢- التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير النوع (ذكور، إناث).

رابعا- حدود البحث : يتحدد البحث بطلبة الصف الخامس الإعدادي (بنين ، بنات) بفرعيه العلمي والأدبي للمدارس الصباحية في المديرية العامة لتربية البصرة المركز للعام الدراسي (٢٠٢١- ٢٠٢٢) .

خامساً- تحديد المصطلحات :

أولاً- "قلق المستقبل Future Antiety" عرفه كل من:

١- أليس ١٩٩٤: "توقع الفرد بوقوع خطر، أو تهديد معين في مستوى أدائه وتعلمه وعلاقاته الاجتماعية وتسبب له حالة من فقدان الأمن النفسي في المواقف الضاغطة التي يتعرض لها" (٧).

٢- المهدي ،(٢٠٠١): "حالة من التحسس التي يدركها المرء على شكل شعور من الخوف والتوجس مما تخفيه الأيام المقبلة" (٤) .

٣- زهران (٢٠٠٥): "حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث، ويصاحبها شعور غامض، وأعراض نفسية وجسمية "(٧).

- **التعريف النظري:** تبنى الباحث تعريف (أليس) لوضوح التعريف.

٤- التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجاباته عن فقرات مقياس قلق المستقبل الذي سيتم بناؤه في البحث .

ثالثاً- المرحلة الإعدادية : "هي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وتشمل الصفوف الرابع والخامس والسادس ، وتعد خريجيها من الفرعين العلمي والأدبي للالتحاق بالتعليم الجامعي والمعاهد" (٨).

اطار نظري ودراسات سابقة:

أولا- قلق المستقبل: يعد القلق من الاستجابات الوجدانية غير السارة المصحوبة بحالة من التوتر وعدم الاستقرار وتوقع الخطر، ويختلف من حيث الدرجة وحسب الموقف الذي يتعرض له الفرد، فقد يكون ضعيفاً ومؤقتاً فيزول بزوال الموقف، أو يكون ملازماً فيصبح من سمات الشخصية (٩)، ودرجة القلق تعتمد على أسلوب الفرد في التفكير، فالتفكير السلبي بعدم قدرة الفرد على مواجهة مطالب البيئة الصعبة يولد القلق والتوتر والضغط ويحد من الاستخدام الفعال للقدرات المعرفية خلال تحويل الانتباه عن كيفية تلبية المتطلبات بأفضل شكل ممكن إلى إثارة مشاعر القلق حول العجز الشخصي واحتمالية الفشل ، والقلق يمكن أن يكون قلقاً ايجابياً وطبيعياً، حين يحفز الفرد إلى درء الخطر عنه، أو يدفعه الى السلوك السوي، أو عمل مهم ، أو تجربة جديدة، أو مرحلة دراسية ، لذلك يعتبر القلق محركاً لطاقات الفرد، وأحياناً يسمى بالقلق الدافع إلى التقدم أو القلق الإيجابي(١٠).

وقلق المستقبل أحد أصناف القلق العام، وهو حالة من التوجس وعدم الاطمئنان والخوف من التغيرات السلبية في المستقبل التي يمكن أن تحدث تهديدا حقيقياً لدى الفرد، وقد تعود أسبابه الى التربية الأسرية التي يتلقاها الفرد، إذ يكون للأسرة دور فاعل في بناء الفرد نفسيًا واجتماعياً، ويمكن أن تعود أسبابه إلى خصائص الشخص فالاستعداد النفسي كالشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي نتيجة بعض الظروف تؤدي الى نشوءه [١١]، كذلك تعد التغيرات السياسية والاجتماعية والأحداث المفاجئة وتغير ظروف الحياة والاحداث غير السارة مثل انتشار الأمراض المستعصية والتلوث البيئي وفقدان الأحبة والحروب وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي وغياب الأمن النفسي في المجتمع الذي يقف حائلاً أمام الفرد في تحقيق ذاته يجعله لا يشعر بالأمان من العوامل المؤدية لقلق المستقبل وتطوره لدى الشباب [١٢].

ويتميز قلق المستقبل بالشدة وعدم الواقعية لذلك يشكل تهديدا عندما تكون درجته عالية لدى الأفراد فيترك أثرًا كبيراً على صحتهم العقلية والجسمية[١٣]، لذلك يمكن ملاحظة مجموعة من الصفات النفسية والسلوكية للأشخاص الذين يتسمون بدرجة عالية من قلق المستقبل، مثل التوجس من الأحداث والتفكير السلبي وتوقع الشر والتشاؤم والخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية والتعامل مع الأحداث والمشكلات بجمود واستخدام اليات الدفاع الذاتية مثل الكبت والإزاحة والنكوص والانسحاب الاجتماعي ، كذلك يتسم الأشخاص الذين لديهم قلق من المستقبل بسرعة الاستثارة وصعوبة في التركيز والاستمرار بالعمل وسرعة التعب[١٤] والإدراك الخاطئ والتوقع السلبي للأحداث، فالشخص القلق تتراءى له صورة الكارثة في المواقف نتيجة التوقعات السلبية وهذا يجعله محبطا [١٥].

ثانيا- النظريات التي تناولت القلق: فسرت النظريات النفسية القلق تفسيرات مختلفة،إذ يرى فرويد أن جذور القلق تمتد الى مرحلة الطفولة وينشأ بسبب الصراع بين مكونات الجهاز النفسي للفرد (الهو والأنا والأنا الأعلى) عندما يحاول الطفل إشباع غرائزه فيتعرض للعقوبة من الكبار مما يشعره بالتهديد وفقدان الأمن فيصبح غير قادر على الأندماج والتواصل مع الآخرين[١٦]، ويقسم القلق الى ثلاثة أشكال، "القلق الواقعي Reality Anxiety" ومصدره خارجي عندما تتعرض الأنا الى التهديد وهو قلق موضوعي كامن في الخارج، "والقلق العصابي Neurotic Anxiety" ومصدره داخلي عندما تتعرض الأنا للتهديد من الهو التي تحاول إظهار الدوافع السلوك الذي يخشى الفرد ظهوره على مستوى الواقع أو الشعور[١٧]، "والقلق الأخلاقي Moral Anxiety" الذي تمتد جذوره إلى التنشئة الاجتماعية في الطفولة عندما تفشل الأنا الأعلى على موائمة السلوك مع القيم والتقاليد الاجتماعية التي تكون الضمير، فإذا سلك الفرد سلوكا يتعارض مع ضميره يشكل ذلك إحباطاً للأنا الاعلى التي تعكس القلق ومشاعر الذنب والخجل[١٨].

ويرى السلوكيون أن القلق استجابة تستثيرها تنبيهات اكتسبت القدرة على إثارة هذه الاستجابة نتيجة لعملية تعلم سابقة و يؤكد السلوكيون أن استجابة القلق هي استجابة إشراطية تخضع لقوانين التعلم [١٩]، ويشير كل من (دولارد وملر) الى أن القلق دافع مكتسب أو قابل للاكتساب وهو نتيجة لتوقع الألم الذي يرتبط بالمثيرات الخارجية ويحدث القلق نتيجة الصراع بأشكاله كافةً [٣].

وينظر أصحاب المدرسة الإنسانية إلى القلق على أنه خوف من المستقبل، وما قد يحمله من تهديد للفرد ووجوده أو إنسانيته، ومن أهم العوامل المرتبطة بالقلق عند أصحاب المذهب الانساني سعي الفرد إلى أيجاد هدف لحياته أو هدف لوجوده، وإذا لم يتوصل إلى هذه النتيجة يكون عرضه للقلق [٢٠].

أما أصحاب المدرسة السلوكية المعرفية فيعتقدون أن أفكار الفرد الخاطئة لها تأثير في توليد القلق لديه، فطريقة تفكير الفرد وكيف يفسر الأحداث من حوله كلها عوامل مهمة في الاضطرابات الانفعالية ومنها القلــق، وأشار "اليس إلى أن القلق هو سمه الشخص الذي يكون عاجزا عن التعامل مع الموقف الذي يواجهه' ونتيجة للطريقة التي يفكر بها في داخله وليس بالضرورة لخصائص خارجية مهددة ، ويتسم تفكير الفرد الذي يعاني من القلق بالمبالغة وتوقع الخطر في المواقف المختلفة التي يمر بها [٢١].

ثالثا– الدراسات السابقة:

١– دراسة الحربي (٢٠١٤): "القلق من المستقبل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة قلق المستقبل بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، واستخدمت الباحثة مقياس (شقير٢٠٠٥) لقياس القلق لدى عينة الدراسة التي تكونت من (٢٥٠) طالبة، أشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة دالة إحصائياً بين قلق المستقبل وتقدير الذات السلبي وعلاقة موجبة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح[٢٢].

٢– دراسة حبيب(٢٠١٣): "قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب جامعة البصرة".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح، وقياس قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلاب جامعة البصرة، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب، واستخدم الباحث مقياس(السبعاوي،٢٠٠٧) لقياس قلق المستقبل، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود قلق المستقبل والى علاقة ضعيفة بين قلق المستقبل والطموح لدى عينة الدراسة[٢٣].

منهجية البحث وإجراءاته:

فيما يلي وصفٌ لمجتمع البحث، وطريقة اختيار العينة المناسبة، والأداة المستخدمة في البحث ، فضلاً عن الوسائل الإحصائية .

أولاً- مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث طلبة المرحلة الإعدادية (العلمي - الأدبي) في المدارس الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) في المديرية العامة لتربية البصرة المركز وقد بلغ عدد الطلبة (٢٩٨٤٤) طالباً وطالبة توزعوا على (٧٠) مدرسة ثانوية وإعدادية والجدول (١) يوضح مجتمع البحث.

جدول (١) توزيع أفراد المجتمع حسب الجنس(ذكور ، إناث)

مركز محافظة البصرة	الذكور	الإناث	المجموع
الطلبة	١١٨٥٠	١٧٩٩٤	٢٩٨٤٤
المدارس	٢٩	٤١	٧٠

ثانياً- عينات البحث: تم اختيار عينات البحث بطريقة عشوائية من طلبة الصف الخامس الإعدادي (علمي ، ادبي) ومن كلا الجنسين، إذ تم اختيار (٢٠٠) طالب وطالبة لغرض التحليل الإحصائي، وعينة أخرى مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة لغرض التطبيق النهائي للمقياس، فضلاً عن عينة عشوائية للاستبانة الاستطلاعية مكونة من (٥٠) طالباً وطالبةً، وعينة عشوائية اخرى مكونة من (٥٠) طالباً وطالبةً لغرض التجربة الاستطلاعية، وبذلك يكون مجموع عينات البحث (٥٠٠) طالب وطالبة.

ثالثاً - أداة البحث :

- **مقياس قلق المستقبل Future Anxiety Scale:** يشير كل من الن وين(Allen and yen) الى أن عملية بناء أي مقياس ينبغي أن تمر بعدة خطوات اساسية هي:

١- التخطيط للمقياس وذلك بتحديد المجالات التي تغطيها فقراته.

٢- صياغة فقرات كل مجال.

٣- صلاحية الفقرات.

٤- إجراء تحليل الفقرات.

٥- استخراج صدق وثبات المقياس[٢٤].

١- التخطيط للمقياس وذلك بتحديد مفهوم قلق المستقبل ومجالاته: بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع القلق بوجه عام وقلق المستقبل بوجه خاص، قام الباحث بتحديد مفهوم قلق المستقبل وفقا" لتعريف أليس (توقع الفرد بوقوع خطر، أو تهديد معين في مستوى أدائه وتعلمه

وعلاقاته الاجتماعية تسبب له حاله من فقدان الأمن النفسي في المواقف الضاغطة التي يتعرض لها)، وتم تحديد اربعة مجالات بصورة أولية تمثل مجالات قلق المستقبل وهي:

- **القلق من ظروف المستقبل:** توقع ضعف الاستقرار الأمني وصعوبة الظروف الاقتصادية.
- **القلق الدراسي** : توقع الفشل الدراسي في تحقيق الاهداف والطموحات.
- **القلق الصحي:** توقع الاصابة بالإمراض نتيجة التلوث البيئي.
- **القلق الأسري** : توقع موت أحد أفراد العائلة أو من المشكلات الاسرية.

٢- صياغة فقرات كل مجال: لغرض الحصول على فقرات المقياس، تم إعداد استبانة استطلاعية مفتوحة تضمنت السؤال الآتي(ما الأسباب التي تسبب لكم الشعور بالقلق وعدم الاطمئنان) وجهت إلى عينة من الطلبة بلغ عددهم (٢٥) طالباً و(٢٥) طالبةً، اختيروا عشوائياً من المدارس الإعدادية في المديرية العامة لتربية البصرة، بعد تحليل استجابات أفراد العينة الاستطلاعية ، والإطلاع على الأدبيات والدراسات ذات الصلة بالمقياس ، تم صياغة الأداة بصورتها الأولية التي بلغ عدد فقرتها (٣٦) فقرة توزعت على المجالات الأربعة بواقع (٩) فقرات لكل مجال .

٣- صلاحية الفقرات (صدق الفقرات): الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يكون قادراً على قياس ما وضع لقياسه أو السمة المراد قياسها [٢٥]، ولاستخراج صدق الفقرات عرضت الأداة بصورتها الأولية والبالغ عدد فقراتها (٣٦) فقرة على عدد من الخبراء والمتخصصين في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي (الملحق١) إذ أشار أيبل (Ebel) الى أن الوسيلة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري لأداة القياس،هي أن يقوم عدد من الخبراء المتخصصين بتقرير صلاحية الفقرات لقياس الصفة التي وضعت من أجل قياسها [٢٦] وفي ضوء آراء الخبراء تم حذف وتعديل عدد من الفقرات والإبقاء على الفقرات التي نالت نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من المختصين، إذ يرى (بلوم وآخرون١٩٨٣) انه إذا حصلت الفقرة على نسبة اتفاق (٧٥%) أو أكثر يمكن للباحث الشعور بالاطمئنان حول صدقها [٢٧]، وفي ضوء ذلك تم استبعاد (٦) فقرات لعدم حصولها على معيار قبول الفقرة، وبذلك اصبح المقياس محتوياً على (٣٠) فقرة، وتم وضع تعليمات المقياس فهي بمثابة الدليل في الاستجابة للفقرات وقد روعي فيها أن تكون مفهومة وواضحة.

▪**التجربة الأولية (الاستطلاعية):** لغرض التأكد من فهم المفحوصين لتعليمات المقياس ومدى وضوحها ومعرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة على المقياس، تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية من المدارس الإعدادية لتربية البصرة ، تألفت من (٥٠) طالب وطالبة ومن التخصصين العلمي والأدبي وبعد الانتهاء

من الاجابة جمعت الاستمارات وظهر ان فقرات المقياس واضحة ومفهومة لدى أفراد عينة التجربة الاستطلاعية، كما تبين أن مدى وقت الإجابة عن فقرات المقياس (٢٥-٣٠) دقيقة .

▪**تصحيح المقياس وإيجاد الدرجة الكلية:** لغرض إيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة ، تم تصحيح استمارات عينة التحليل الاحصائي البالغة (٢٠٠) استمارة، بعد أن أعطيت أوزان تراوحت بين (١-٤) درجات ، فكانت الدرجة (٤) للبديل (تنطبق عليّ تماماً) والدرجة (٣) للبديل (تنطبق عليّ كثيراً) الدرجة (٢) للبديل (تنطبق عليّ قليلاً) والدرجة (١) للبديل (لا تنطبق عليّ إطلاقاً) ولأجل استخراج الدرجة الكلية للمقياس، تم جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب في كل استمارة، لذا فان أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (١٢٠) وأدنى درجة هي (٣٠).

٤- التحليل الإحصائي:

١- مؤشرات صدق مقياس قلق المستقبل: وقد تم التحقق من صدق المقياس الحالي عن طريق بعض مؤشرات الصدق وهي:

أ- حساب القوة التميزية لفقرات المقياس: يعدُّ حساب القوة التمييزية للفقرات خطوة مهمة في التحليل الإحصائي للمقياس، الغرض منها الإبقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات غير المميزة ، إذ يشير جيزيل(Ghiselli) إلى ضرورة اختيار الفقرات ذات القوة التمييزية العالية وتضمينها في المقياس بصيغته النهائية [٢٨] وتم حساب القوة التميزية لفقرات المقياس على وفق الاجراءات الآتية:

١- تطبيق المقياس على عينة عشوائية من طلبة الصف الخامس الإعدادي بلغ عدد أفرادها (٢٠٠) طالب وطالبة، تم اختيارهم من (١٠) مدارس ثانوية وإعدادية ومن كلا التخصصين (العلمي والأدبي) كما موضح في الجدول (٢) ،إذ يشير نيلي (Nunnally) إلى أن نسبة عدد افراد العينة إلى عدد الفقرات يجب أن لا يقل عن نسبة (١-٥) وذلك لتقليل فرصة المصادفة في عملية التحليل[٢٩].

جدول (٢) عينة التحليل الاحصائي موزعين حسب المدرسة والجنس والفرع الدراسي

ت	اسم المدرسة	بنين		بنات		المجموع
		علمي	أدبي	علمي	أدبي	
١	إعدادية الطلائع للبنين	٢٠	٢٠			٤٠
٢	إعدادية ش مطلق حنون للبنين	٢٠	٢٠			٤٠
٣	إعدادية الأكرمين للبنين	١٠	١٠			٢٠
٤	اعدادية العروبة للبنات			٢٠	٢٠	٤٠
٥	ثانوية الجامعة للبنات			٢٠	٢٠	٤٠
٦	اعدادية نازك الملائكة للبنات			١٠	١٠	٢٠
مج		٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٢٠٠

٢- ترتيب الاستمارات بحسب الدرجة الكلية التي حصل عليها أفراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة واختيار (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات (المجموعة العليا) و (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات (المجموعة الدنيا) وكان عدد الاستمارات لكل مجموعة (٥٤) استمارة، إذ تمثل هذه النسبة أفضل النسب للمقارنة بين المجموعتين، إذ تمتاز بسهولة العمليات الحسابية التي تتطلبها ودقة النتائج المترتبة عليها[٣٠]

٣- بعد تحديد المجموعتين العليا والدنيا استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد تمييز جميع فقرات مقياس قلق المستقبل، وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات البالغ عددها (٣٠) فقرة مميزة، اذ كانت القيمة المحسوبة للفقرات اعلى من القيمة التائية الجدولية التي تساوي (١.٩٨) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٠٦) والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) معاملات تمييز فقرات مقياس قلق المستقبل

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٢.٥٧٤	٠.٦١٤	١.٧٣١	٠.٥٧٣	١٠.٤١٦
٢	٢.٢٦٨	٠.٥٧٣	١.٣٩٨	٠.٥٤٥	١١.٤٢٣
٣	٢.٤١٦	٠.٧٢٥	١.٤٧٢	٠.٥٧١	١٠.٦٣٣
٤	٢.٤٢٥	٠.٧١٣	١.٧٢٢	٠.٦٠٨	٧.٧٩٩
٥	٢.٣٢٤	٠.٦٢٣	١.٥٤٦	٠.٦١٧	٩.٢٠٩
٦	٢.٢٠٣	٠.٦٨٠	١.٤٢٥	٠.٥٥٠	٩.٢٣٧
٧	٢.٣٠٥	٠.٦٨٩	١.٥٢٧	٠.٦١٨	٨.٧٢٥
٨	٢.٢٣١	٠.٦٧٨	١.٣٩٨	٠.٥٩٤	٩.٥٩٩
٩	٢.٥٠٠	٠.٦٩٠	١.٤٥٣	٠.٥٠٠	١٢.٧٥٤
١٠	٢.٠٦٤	٠.٦٤٥	١.٤٤٤	٠.٥٦٩	٧.٤٩٣
١١	٢.٢٢٢	٠.٧١٤	١.٦٠١	٠.٥٩٤	٦.٩٣٢
١٢	٢.٦٣٨	٠.٥٥٤	١.٨١٤	٠.٦٢٢	١٠.٢١٥
١٣	٢.٥٠٩	٠.٦٠٣	١.٥٩٢	٠.٥٩٦	١١.٢٢٥
١٤	٢.٣٠٥	٠.٦٣٣	١.٤٤٤	٠.٥٥٢	١٠.٦٤٨
١٥	٢.٣٧٠	٠.٦٣٥	١.٦٠١	٠.٦٥٤	٨.٧٥٤
١٦	٢.٥٢٧	٠.٥٨٧	١.٧٦٨	٠.٥٨٩	٩.٤٨٠
١٧	٢.٤٢٥	٠.٦١٤	١.٥٧٤	٠.٥٩٩	١٠.٣١٥
١٨	٢.١٣٨	٠.٦١٨	١.٥٩٢	٠.٥٨٠	٦.٦٩٣
١٩	٢.٣٧٠	٠.٦٢٠	١.٤٦٣	٠.٥٣٦	١١.٤٩٣
٢٠	٢.٠٦٤	٠.٦١٥	١.٣٧٩	٠.٥٢٤	٨.٨٠٥
٢١	٢.١٨٥	٠.٦١٣	١.٩٨١	٠.٦٨٣	٢.٣٠٥
٢٢	٢.٨٣٣	٠.٣٧٤	١.٦٩٤	٠.٦١٨	١٦.٣٧٢
٢٣	٢.٦٤٨	٠.٥٣٥	١.٥٥٥	٠.٥٨٥	١٤.٣١٧
٢٤	٢.٤٩٠	٠.٥٣٨	١.٥٨٣	٠.٦٥٧	١١.٠٩٩
٢٥	٢.٣٤٢	٠.٥٩٨	١.٥٠٠	٠.٥٧١	١٠.٥٧٨
٢٦	٢.٤٧٢	٠.٦٦٢	١.٤٥٣	٠.٦٣٢	١١.٥٦١
٢٧	٢.٣٢٤	٠.٦٣٨	١.٥٦٤	٠.٥٨٤	٩.١١٤
٢٨	٢.٤٦٣	٠.٦١٧	١.٦٦٦	٠.٦٥٥	٩.١٨٥
٢٩	٢.٥٢٧	٠.٥٨٧	١.٥٦٤	٠.٦٣٥	١١.١٩٨
٣٠	٢.٣٠٥	٠.٦٨٩	١.٥٢٧	٠.٦١٨	٨.٧٢٥

ب – علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي) : يعدُّ هذا الأسلوب من الأساليب الدقيقة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس ، فتم استعمال معامل ارتباط بيرسون (Person correlation coefficient) لحساب العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لاستمارة عينة التمييز البالغ عددها (٢٠٠) طالب وطالبة وأظهرت المعالجات الإحصائية انها جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٩)، إذ كانت القيمة المحسوبة لكل الفقرات أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٠.١٣٩) كما موضح في جدول رقم (٤) .

جدول (٤)

يوضح معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل

ت	معامل الارتباط	النتيجة	ت	معامل الارتباط	النتيجة
١	٠.٤٨٠	دالة	١٦	٠.٤٣٨	دالة
٢	٠.٥٢٤	دالة	١٧	٠.٤٦٦	دالة
٣	٠٤٨٣	دالة	١٨	٠.٢٨٣	دالة
٤	٠.٣٩٣	دالة	١٩	٠.٤٨٧	دالة
٥	٠٤٧٦	دالة	٢٠	٠.٤٠٥	دالة
٦	٠.٤٥٠	دالة	٢١	٠.١٥٣	دالة
٧	٠.٤١٦	دالة	٢٢	٠.٦٥٠	دالة
٨	٠.٤٦٩	دالة	٢٣	٠.٥٨٣	دالة
٩	٠.٥١٨	دالة	٢٤	٠.٥٣٦	دالة
١٠	٠.٤٠٢	دالة	٢٥	٠.٤٩٣	دالة
١١	٠.٣٨٥	دالة	٢٦	٠.٥٤٣	دالة
١٢	٠.٤٧٧	دالة	٢٧	٠.٤٤٠	دالة
١٣	٠.٥٠١	دالة	٢٨	٠.٤٤١	دالة
١٤	٠.٤٧٢	دالة	٢٩	٠.٤٩٢	دالة
١٥	٠.٤٢٢	دالة	٣٠	٠.٣٧١	دالة

ج- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس: يعدُّ ارتباط المجالات الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس بمثابة قياسات أساسية للتجانس[٣١] ، ولإيجاد علاقة الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس ، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، إذ أشارت النتائج إلى أن معاملات ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول (٥)

معاملات ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

رقم المجال	اسم المجال	معامل الارتباط
١	القلق من ظروف المستقبل	٠,٧٥
٢	مجال القلق الدراسي	٠.٨٦
٣	مجال القلق الصحي	٠،٧٩
٤	مجال القلق الأسري	٠،٨١

٥- ثبات المقياس: يشير الثبات إلى الدرجة العالية من الدقة والاتساق والاطراد فيما يزودنا به سلوك الأفراد [٣٢] وقد تم التحقق من ثبات الاختبار بطريقتين هما:

أ - **طريقة إعادة الاختبار** : لغرض استخراج ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار ، اخُتيرت عينة عشوائية من طلاب الصف الخامس الإعدادي ، بلغ عدد أفرادها (٤٠) طالباً، إذ تم تطبيق المقياس على طلاب هذه العينة ، وبعد أسبوعين أُعيد تطبيق المقياس عليهم مرة ثانية ، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٢) وهذا يدل على استقرار استجابة الطلبة على فقرات المقياس .

ب- معامل ألفا للاتساق الداخلي : تعدُّ معاملات الارتباط الداخلية أفضل تقدير لمتوسط معاملات الثبات للمقياس [٣٢]، ولقد بلغ معامل الثبات لمقياس قلق المستقبل (٠.٨٦) وهي قيمة معامل ثبات عالية يمكن الركون إليها .

▪ **التطبيق النهائي للمقياس:** أصبح مقياس قلق المستقبل(الملحق/ ٢) مكوناً من(٣٠) فقرة موزعة على اربعة مجالات هي مجال ظروف المستقبل ويتكون من (٨) فقرات والمجال الصحي ويتضمن (٨) فقرات والمجال الدراسي ويتضمن(٦) فقرات والمجال الأسري يتضمن (٨) فقرات ، وطبق بصيغته النهائية على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة من المدارس الثانوية والإعدادية في تربية محافظة البصرة، بواقع (١٠٠) طالب و(١٠٠) طالبة من الصف الخامس الإعدادي ، وبعدها جمعت استمارات ورتبت بحسب جنس المدرسة، ليتسنى للباحث سهولة التصحيح ، وتحويل الإجابات الى درجات خام ، وذلك من خلال معالجتها احصائياً على وفق أهداف البحث.

رابعاً- الوسائل الإحصائية: تم استخدم برنامج (SPSS) في تحليل ومعالجة البيانات

١- **النسبة المئوية (Percentage)** استخدمت النسبة المئوية وذلك للتعرف على نسبة اتفاق آراء الخبراء على صلاحية الفقرات.

٢- **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T- test For Two Independent Sample:** لاستخراج القيمة التائية للفقرات كمؤشرات للتمييز.

٣- **الاختبار التائي لعينة واحدة (t- test one sample Case)** للمقارنة بين متوسط الدرجات لأفراد العينة والوسط الفرضي للمقياس.

٤- **معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient:** لحساب ثبات استجابات أفراد العينة على المقياس بطريق إعادة الاختبار، وإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس كذلك بين كل درجة مجال والدرجة الكلية .

٥- **معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي: Alpha Cronbach For Internal Consistency** لحساب الاتساق الداخلي للفقرات .

عرض النتائج ومناقشتها:

▪الهدف الاول : التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلاب مرحلة الدراسة .

لتحقيق هذا الهدف طبق الباحث مقياس قلق المستقبل (ملحق/٢) بعد إيجاد صدقه وثباته، على عينة البحث التطبيقية والبالغة (٢٠٠) طالب وطالبة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً، بلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة (٨٢.٢٣) درجة، وبانحراف معياري (٧.٦٥) وعند مقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٧٥) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٩.١٢) أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) ، والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦) نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس قلق المستقبل

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبه	الجدولية	
٢٠٠	٨٢,٢٣	٧,٦٥	٧٥	١٩٩	٩.١٢	١.٩٦	دالة

ومن خلال استقراء الجدول السابق يتبين أن الفرق حقيقي، مما يعني أن عينة البحث بشكل عام لديها قلق المستقبل ، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات (العكيلي،٢٠٠٠؛ محمد،٢٠١٠؛ العبادي،٢٠١٠؛

حبيب،٢٠١٣؛ شلهوب ٢٠١٦) التي أشارت نتائجها إلى مستوى عال من قلق المستقبل لدى عيناتها من المراهقين والشباب، إذ يرى أليس (Ellis) أن التفكير في البيئة على أنها مصدر التوترات والمصاعب والتهديدات يؤدي إلى الإجهاد النفسي' وأن من أهم مصادر القلق هو الشعور بالتهديد الداخلي والخارجي الذي تفرضه الظروف البيئية[٣٣]، لذلك يمكن عزو هذه النتيجة إلى ما يحيط بالطلبة من أحداث وتغيرات سياسية واجتماعية لها عواقب انفعالية تظهر على شكل توتر نفسي، بالإضافة إلى ضعف الشعور بالأمان والاستقرار الذي يعدُّ من الحاجات الأساسية للفرد ولاسيما أن عينة البحث من المراهقين.

كذلك يمكن تفسير ذلك في ضوء التقلبات الاقتصادية التي تؤثر على سد حاجات طلبة هذه المرحلة العمرية ، والخوف من الفشل الدراسي بسبب الصعوبات والمشكلات التي فرضتها ظروف جائحة كورنا على عملية التعلم المدرسي، فأكثر ما يثير القلق لدى المراهقين شعورهم بعدم وضوح صورة المستقبل الاكاديمي والمهني فيولد لديهم الشعور بالإحباط والقلق على مستقبلهم [٣٤]، فضلًا عن تزايد حالات الأمراض المزمنة وارتفاع معدلات التلوث البيئي، فالخوف من الامراض الخطرة من أكثر العوامل المسببة لقلق المستقبل لدى المراهقين [٣٥]، إذ يؤكد أليس أن حدوث القلق لدى الفرد يعود إلى الاعتقاد بحدوث شيء بغيض أو مكروه في المستقبل القريب، أو احتمال فقدان شيء له تقدير عالٍ في توقعات الفرد، الأمر الذي يزيد من قلقه[٣٦].

▪**الهدف الثاني: التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير النوع (ذكور- إناث)**، تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددهم (١٠٠) طالبٍ على مقياس قلق المستقبل(٤٩.٥) درجة وبانحراف معياري قدره (٤.٣) بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة إلاناث البالغ عددها (١٠٠) طالبة على المقياس نفسه (٥٣.١٧) درجة وبانحراف معياري قدره (٤.٧١) درجة. وقد تبين أن القيمة التائيه المحسوبة التي تساوي(٣.٩٢) ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (١٩٨) مما يشير إلى أن الاناث أكثر قلقاً من الذكور والجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧) الاختبار التائي للدلالة الفروق في مقياس قلق المستقبل على وفق متغير الجنس

ت	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١	الذكور	١٠٠	٤٩.٥	٤.٣	٣،٩	١,٩٧	٠,٠٥
٢	الاناث	١٠٠	٥٣.١٧	٤.٧١			

هذه النتيجة تشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة الذكور والإناث في قلق المستقبل ولصالح الإناث، هذا يعني أن الطالبات أكثر عرضه للقلق والخوف من المستقبل، وتتفق نتيجة هذا الهدف مع نتائج العديد من الدراسات، مثل دراسة (علي، ١٩٨٧؛ الهاشمي ٢٠٠٠؛ العزاوي،٢٠٠٢) التي أشارت الى وجود فروق دالة معنوياً تبعاً لمتغير النوع (ذكور و إناث) ولصالح الإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة التنشئة الاجتماعية[٣٧] ، فالغالب من الأسر تتعامل بنوع من التحديد والتحفظ مع الإناث، ويترك للأولاد حرية التحرك في الحياة بنشاط وفاعلية وقد يحصل الأولاد على الحصة الأكبر من الدعم الاسري وباستقلالية كبيرة ، وهذا يؤدي إلى تنمية الثقة بالنفس والتفاعل الاجتماعي التي تصب في مجرى تحسين الصحة النفسية.

الاستنتاجات: توصل البحث الحالي الى مجموعة من الاستنتاجات .

١- يمكن القول أن القلق بشكل عام وقلق المستقبل على وجه الخصوص من الحالات الانفعالية المستشرية بين طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية.

٢- حاجة طلبة المرحلة الإعدادية إلى الخدمات الارشادية التي تهدف إلى خفض القلق.

٣- خطورة المشكلات المترتبة على شعور الطلبة بالقلق على صحتهم النفسية والجسمية.

▪**التوصيات :** في ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات الآتية :

١- استفادة المرشدين التربويين من مقياس قلق المستقبل في تشخيص الطلبة ذوي القلق العالي في المراحل الدراسية.

٢- توجيه المرشدين التربويين لتوضيح خطورة المشكلات المترتبة على الشعور بالقلق من خلال عقد لقاءات متكررة مع إدارات المدارس وأعضاء الهيئة التدريسية ومع طلبة المراحل الدراسية خلال السنة الدراسية تناقش خلالها المشكلات والضغوط التي يعانون منها والتي لها تأثير على مستوى تحصيلهم الدراسي .

٣- توجيه الآباء والأمهات نحو الاهتمام بأساليب تنشئة أبنائهم وبخاصة الإناث ، ويتم ذلك من خلال مجالس الآباء والمدرسين والندوات التي يمكن أن تعقدها إدارات المدارس بالاستعانة بمتخصصين في التربية وعلم النفس لتوعيتهم بمسؤولية الأسرة تجاه أبنائها وتفهم مشكلاتهم للتخفيف من قلقهم.

- **المقترحات :**

١- إجراء دراسة مماثلة للكشف عن مستوى القلق لدى طلبة المرحلة الدراسية الاخرى.

٢- إجراء دراسة تهدف إلى بناء برنامج ارشادي لخفض مستوى القلق لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٣- إجراء دراسة حول علاقة قلق المستقبل بمتغيرات آخر كمفهوم الذات أو أساليب المعاملة الوالدية. .

المصادر :

١- دافيدوف ،لندا.(٢٠٠٠): **الشخصية، الدافعية، الانفعالات**، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، دمشق.

٢- المشيخي، غالب.(٢٠٠٩): **قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الازهر، فلسطين

٣- العتوم،عدنان(١٩٩٣): قلق الاختبار والأفكار العقلانية واللاعقلانية، مجلة علم النفس،**المجلد (٤)،(العدد٢٦)، ص٢٦-٣٦.**

٤-المهدي ، اسماء عبد الحسين .(٢٠٠١): **اثر برنامج ارشادي في خفض قلق المستقبل لدى طالبات الصف السادس الاعدادي** ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.

٥- بن علو، الأزرق. **(١٩٩٣) : الإنسان والقلق** ، دار سينا للنشر والتوزيع، القاهرة.

٦- محمد، هبة.(٢٠١٠): قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات، **مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٢٦)(٢٧)**، مركز الدراسات التربوية البحوث النفسية.

٧- زهران، حامد عبد السلام.(٢٠٠٥.): **الصحة النفسية والعالج النفسي**، ط ٤ ،عالم الكتب، القاهرة

٨- وزارة التربية .(١٩٨٠): **نظام المدارس الثانوية**، مطابع وزارة التربية، بغداد.

٩- عثمان، فاروق .(٢٠٠١) : **القلق و ادارة الضغوط** ، دار الفكر العربي، القاهرة.

10- Bandura & Wood .(1989): Effect of perceived controllability performance standards on seif regulation of comple decision making : **journal of personality , vol (56) No,5.**

١١- تونسي، عديلة حسن.(٢٠٠٢): **القلق والاكتئاب لدى عينة من المطلقات في مدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القرى.

12- Zaleski,Z**. (1996):** Future anxiety concept, measurement and preliminary research**, Journal of personality and individual differences** ,21 (2), pp 165-174

١٣- بكيلاني، ابراهيم (٢٠٠٨.): **تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج** ، رسالة ماجستير الاكاديمية العربية المفتوحة ، الدانمارك.

١٤- ماركس، ايزنك.(٢٠٠٠): **التعايش مع الخوف (فهم القلق ومكافحته)**. ترجمة محمد عثمان، دار الشرق، القاهرة.

١٥- بيك،ارون.(٢٠٠٠): **العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية**، دار النهضة ، القاهرة.

16- Good, Carter,V.(1973). **Dictionary of Education**. McGraw Hill: New York

١٧- محمد، هبة.(٢٠١٠): قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات، **مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٢٦)** ، مركز الدراسات التربوية البحوث النفسية.

١٨- صالح، قاسم حسين (١٩٨٧): **الإنسان من هو**، مطبعة جامعة بغداد.

١٩- عبدالغفار، محمد عبد القادر (١٩٨٤): العلاقة بين أتجاهات التلاميذ نحو المدرسة وتحصيلهم الدراسي ودوافعهم الى الانجاز الدراسي ، **مجلة كلية التربية ، جامعة القاهرة .**

٢٠- اسماعيل، نبيه محمد.(٢٠٠١): **عوامل الصحة النفسية السليمة**،ط١، البتراء للنشر والتوزيع، القاهرة

٢١- باترسون، هـ.(١٩٩٠) : **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**، ترجمة حامد عبد العزيز الفقي ،ط١، دار العلم للنشر، الكويت.

٢٢- الحربي، تهاني.(٢٠١٤): **القلق من المستقبل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض**، رسالة ماجستير، جامعة نايف، الرياض

٢٣- حبيب، اسعد.(٢٠١٣): قلق **المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة البصرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة.

24- Allen, M.J& yen, W.M.(1979): **introduction to measurement theory** califorina Brook cole

٢٥- فرج ، صفوت (١٩٨٠) :**القياس النفسي** ،دار الفكر العربي، دار الفكر العربي، القاهرة.

26- Ebel, R.L. (1972): **Essentials of educational measurements**, 2nd de. Engle Wood clidffs, N.J, prentice Hill.

٢٧- بلوم، بنيامين.(١٩٨٣): **تقييم الطالب التجمعي والتكويني**، ترجمة محمد أمين المفتي، مطبعة مكتب المصري الحديث، القاهرة

28- Ghiselli, E. E. (1981): **Measurement theory for the Behavioral sciences,** Sanfrancisco, freeman and company.

29- Nunnally, J.C. (1978): **Psychometric Theory**. New York Graw-Hill Book Com.

٣٠- أبو لبدة ، سبع ،(٢٠٠٠): **ميادين القياس النفسي والتعليمي التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي**، جمعية المطابع العامة، عمان.

٣١- عودة، أحمد سلمان.(١٩٨٥): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، دار الأمل للنشر ، أربد الأردن.

٣٢- أبو حطب ، فؤاد وعثمان ،سيد خلف ،(١٩٨٧) ، **التقويم النفسي**، الطبعة الثالثة ، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ، مصر

٣٣- إبراهيم ، عبد الستار. (١٩٩٤): **العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث أساليبه ميادين تطبيقية** ، دار الفكر ، **القاهرة.**

٣٤- منصور،طلعت،الشرقاوي، انور،عزالدين، عادل.(٢٠٠٣): **اسس علم النفس**،مكتبة الانجلو،القاهرة.

35- Housman, A.(1998): Fear and worry, **http://www.soon.org.uk / probl ems/wrong .htm.**

٣٦-حسين، طه.(٢٠٠٨): **اساءة معاملة الاطفال النظرية والعلاج**، دار الفرقان للنشر، عمان.

٣٧-الشناوي ، محمد محروس. (1996): **العملية الارشاديه و العلاجية** ، دار الغريب ، القاهرة.

الملاحق:

ملحق (١) أسماء السادة المحكمين حسب اللقب العلمي

ت	الاسم واللقب	مكان العمل
١	أ.د عياد اسماعيل صالح	كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة البصرة
٢	أ.د محمود شاكر عبدالله	كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة البصرة
٣	أ.د عبدالكريم غالي العيداني	كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة البصرة
٤	أ.م.د عبدالكريم زاير الموزاني	كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة البصرة
٥	أ.م. د طالب سرحان المالكي	المديرية العامة لتربية البصرة – الكلية التربوية
٦	أ.م.د كمال موني طاهر	المديرية العامة لتربية البصرة- الكلية التربوية
٧	م. د عبدالكريم خلف المالكي	المديرية العامة لتربية البصرة- الكلية التربوية
٨	م. د بثينة سبتي الجابري	المديرية العامة لتربية البصرة- الكلية التربوية

ملحق (٢) مقياس قلق المستقبل بصورة النهائية

اسم المجال	ت	الفقرات
القلق من ظرف المستقبل	١	اخشى ان لا اجد عملاً يناسبني
	٢	لدي شعور باحتمال حدوث خطر في الايام القادمة
	٣	لا استطيع تركيز تفكيري بموضوع محدد
	٤	اشعر أن هناك أشخاصاً يسعون لمضايقتي
	٥	اخشى من عدم توافقي مع ظروف الحياة
	٦	يقلقني ضعف الاستقرار الامني
	٧	يقلقني زيادة تكاليف الحياة المعاشية
	٨	أخشى عدم الاستقرار الاقتصادي
القلق الدراسي	٩	أجد صعوبة في التركيز أثناء المذاكرة اليومية
	١٠	أشعر بالتعب من كثرة الواجبات الدراسية
	١١	أبذل جهودا كبيرة في الواجبات المدرسية
	١٢	أشعر بالقلق من مستقبلي الدراسي
	١٣	أخشى الاضطرار لدراسة لا تناسبني
	١٤	انفعل كثيرا قبل وقت الامتحان
	١٥	تنتابني حالة النسيان وقت الامتحان
	١٦	ينتابني المرض عندما يقرب موعد الامتحان
القلق الصحي	١٧	أشعر بعدم الراحة في الكثير من الأيام

	١٨	أخشى من تزايد الأمراض المزمنة
	١٩	أخشى ان يصبني مرض يسبب العجز
	٢٠	أتردد من الخروج خوفا من الأمراض المعدية
	٢١	أشعر بالقلق عندما يصاب أحد بالمرض
	٢٢	أشعر باضطراب معدتي عند سماع الاخبار المزعجة
القلق الاسري	٢٣	أشعر بصعوبة توافق الحياة اليومية داخل اسرتي
	٢٤	لا أشعر بأني محبوب من الأخرين
	٢٥	يتجاهل والدي حاجاتي ومساعدتي
	٢٦	تشغلني فكرة فقدان أحد أفراد أسرتي
	٢٧	أخشى وقوع الطلاق بين والديّ
	٢٨	أتردد من طلب المساعدة من أهلي
	٢٩	تقلقني المشكلات التي تحدث داخل أسرتي
	٣٠	أشعر بالقلق من التقصير تجاه والدي مستقبلا